

بسم الله الرحمن الرحيم

## قانون منع الإرهاب في الأردن محاربة للإسلام والمسلمين

أقرّ مجلس "نواب الحكومة" وليس مجلس نواب الأمة، قانونا لمنع الإرهاب في الأردن امتتالا لأوامر أمريكا ورببيتها "إسرائيل"، أكثر دولتين تمارسان الإرهاب في العالم اليوم، وقد أقر البرلمان الحكومي القانون لا لمنع الإرهاب، وإنما لإرهاب المسلمين في الأردن، ومنعهم من الحديث بل حتى من التفكير في تغيير الواقع المزري المذل الذي يعيشه الناس، فبحسب هذا القانون الجديد سيلاحق الناس لمجرد الاشتباه في نواياهم بحجة "ورود معلومات ذات أساس!!" كما أنّ القانون يوجد المبرر للنظام لمعاقبة كل من يحتج على ظلمه، أو على علاقته الحميمة مع يهود مغتصبي أرض فلسطين ومقدساتها، وقاتلي الأطفال والنساء والشيوخ، فمن أين سيكون مصدر هذه المعلومات التي سيلاحق الناس بسببها؟ أو ليس من دوائر النظام الأمنية التي لا همّ لها إلا تتبّع عورات المسلمين وقمعهم؟

إنّ هذا القانون سيكون أداة يستعملها النظام في الأردن لملاحقة كل من يحدث نفسه بالقيام بأعمال ضد الكفار المحتلين لبلاد المسلمين، بل سيطل هذا القانون كل داع أو محرّض على الجهاد ومقاومة المحتل، بحجة التحريض على القيام بأعمال إرهابية، أو "التأثير على سياسة الدولة" كما جاء في تعريف العمل الإرهابي في القانون نفسه، فالنظام في الأردن يقوم بإصدار أحكام تصل للسجن المؤبد على من يفكرون مجرد تفكير أو يتحدثون بينهم أنهم سيقومون بأعمال ضد يهود، قبل سنّ هذا القانون، فكيف سيكون بطش النظام بالمسلمين بعد هذا القانون؟

### أيها المسلمون:

إنّ قانون منع الإرهاب في الأردن سيتبعه قانون الأحزاب، الذي يحصر العمل السياسي في أذنان النظام، وعلى الوجه الذي يحافظ على بقائه، وسيتبعه قانون الإفتاء لخنق الأصوات وكَمّ الأفواه، ومنع التحدث بالإسلام إلا على وجه -لا يمت للإسلام بصلة- يرضي أمريكا ويهود ودول الكفر، فبهذه القوانين الثلاث وما سبقها من قوانين سيحكم النظام قبضته على خناق المسلمين وسيزداد ظلمه وقمعه وتجبره، وإن مجالس النواب-التي يفصلها النظام في الأردن على مقياسه- ستقرّ هذه القوانين، كما أقرّت اتفاقية وادي عربة الخيانية مع يهود، وكما أقرت قانون منع الإرهاب، لأن هذه المجالس من صنع الديمقراطية التي تريدها أمريكا لكم.

### أيها المسلمون:

لقد أمركم ربكم أن تُعدّوا القوة لإرهاب أعداء الله وأعدائكم، بينما حكامكم يُعدّون القوانين لإرهابكم، وللحيلولة بينكم وبين مقاومة الكفار الذين يدنسون بلادكم، ويعتدون على أموالكم وأعراضكم في فلسطين والعراق ولبنان، وأفغانستان والشيشان، وغيرها من بلاد المسلمين، فحكامكم يقفون مع أعدائكم في الصفوف الأولى لإبائتكم على حاكمكم الذي أنتم عليه، حيث يتحكمون في رقابكم، ويسيّرون حياتكم وفق أهوائهم وشهواتهم.

### فيا أيها المسلمون

إننا ندعوكم للعمل مع حزب التحرير لإعادة دولة الخلافة، الدولة التي تأتمر بأمر ربكم، فنُعدّ القوة لإرهاب عدوكم، وترعاكم بأحكام الدين الذي ارتضاه الله لكم، فيتحقق لكم العز في الدنيا والثواب العظيم في الآخرة، فاستجيبوا لأمر ربكم

﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

حزب التحرير

ولاية الأردن

6 شعبان 1427 هـ

2006/8/30 م